

بيان صحفي

الخائنة حسينة ترهن سيادة البلاد للعدو اللدود المشترك، الهند، لتنفيذ مشاريع أمريكا الاستعمارية في هذه المنطقة

أصدرت وزارة الدفاع الأمريكية بياناً في ١١ من أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠ بشأن محادثة هاتفية جرت بين وزير الدفاع الأمريكي مارك إسبر ورئيسة وزراء بنغلادش الشيخة حسينة بشأن التعاون الدفاعي المشترك وأنواع الدعم الأخرى من الولايات المتحدة لأمر أخرى مختلفة. وأعرب الطرفان عن التزامهما بمواصلة بناء علاقات دفاعية ثنائية أوثق من أجل تعزيز التعاون المشترك الذي يشمل منطقة المحيطين الهندي والهادئ "الأمنة". وهذا الذي يسمى بالالتزام المشترك بشأن الأمن الإقليمي انعكس في خطاب وزير الشؤون الخارجية الهندي سوبراهمانيام جايشانكار قبل أيام قليلة. وفي ٧ من أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠، قال الوزير الهندي في نقاش معه عبر الإنترنت إنَّ الهند قد أدرجت بنغلادش في سياسة "النظر شرقاً"، وعندما سُئل عن النفوذ الصيني المتزايد في المنطقة قال (الهند تشمل بنغلادش في سياسة "النظر شرقاً"). لذلك فإنه من الواضح أنه ضمن خلفية الضجيج الإعلامي حول إحكام قبضة الصين على بنغلادش، فإن نظام حسينة الخائن يرهن سيادة البلاد للدولة الهندية المشتركة التي تهدف أمريكا الاستعمارية لاستغلالها لتنفيذ مشاريعها في هذه المنطقة، من أجل احتواء الصين ومنع قيام الخلافة في بنغلادش وباكستان.

أيها المسلمون: حكامنا العلمانيون في حيرة من أمرهم لعدم وجود رؤية لديهم لمواجهة أعدائنا بسياسة خارجية قوية، لأن أفكارهم السياسية بعيدة كل البعد عن دين الله، وهي قائمة على العلمانية الغربية. وليس في قاموسهم في السياسة الخارجية أي هدف سوى الحفاظ على عروشهم من خلال العمل كدمى عند أمريكا وحليفاتها في جنوب آسيا، الهند. وهم يخفون سياساتهم الموالية للغرب وراء التصريحات المخادعة مثل "بنغلادش تربطها علاقات دم بالهند" أو "علاقة زوجين ببعضهما"، وهذه السياسة تكشف فقط عن إمعتهم وعدم امتلاكهم أية رؤية.

أحباءنا المسلمين: لقد حان الوقت للإطاحة بهؤلاء القادة الخائنين، الذين ما فتئوا يضعوننا في العار أزماناً طويلة. إنَّ الإسلام وحده هو القادر على نصرتنا وإعادة المجد الذي تستحقه هذه الأمة. وستكون الخلافة على منهاج النبوة القائمة قريباً بإذن الله قوة عظمى وستضع أجنحتها الخاصة للهيمنة على العالم. ولن تسمح الخلافة أبداً لأي دولة من دول الكفر استخدام بلاد المسلمين ومواردهم في الهيمنة الاستعمارية البغيضة. وستقوم سياسة الخلافة الخارجية على أساس الشريعة الإسلامية، وتهدف إلى تحرير البشرية من براثن الظالمين ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْفُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ﴾.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية بنغلادش